

# [532/892] طلب العلم من أهم المهمات - الشيخ عبدالعزيز بن

## باز II طلب العلم [41/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وحيرتهم الغلطة وخليل وامينها لا وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله مدرسين والطلبة وغيرهم من موظفي هذه الجامعة المباركة جامعة ام القرى - [00:00:24](#)

واسأل الله ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا العلم النافع والعمل الصالح وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين من مضلات الفتن ونزلات الشيطان كما أسأله سبحانه - [00:00:47](#)

ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه وان يمنحهم الفقه في دينه والثبات عليه وان يصلح احوالهم ويولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما أسأله عز وجل ان يوفق ولاية امرنا لكل خير - [00:01:07](#)

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطالة وان ينصر بهم الحق قيذنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم ثم اشهر اخي معالي مدير الجامعة - [00:01:29](#)

الدكتور سهيل ابن حسن القاضي على دعوته لهذا لهذه المقابلة وهذه المحاضرة واسأل الله ان يجعله مباركا وان يعينه على مهمته وان يوفق الجميع لما يرضيه وان يجعلنا واياكم جميعا من الهداة المهتدين - [00:01:47](#)

ايها الاخوة في الله ايها الطلبة ايها الابناء من المعلوم ان طلب العلم من اهم المهمات ومن افضل القرباء من افضل القربات بل يجب على كل مكلف ان يتعلم وان يتفقه في دينه - [00:02:07](#)

وان يعلم ماذا ما الذي ما هو الذي خلق له؟ حتى يعبد ربه على بصير هذا واجب الجميع قال الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:02:26](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون هذه العبادة التي خلق الناس لها يجب على المكلفين من الرجال والنساء والعرب والعجم والجن والانس ان يعلموها يجب ان يتفقهوا فيها وان يعلموها حتى يؤديوها كما امر الله - [00:02:44](#)

وقد ارسل الله بها الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام وانزل بها الكتب قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - [00:03:05](#)

قال عز وجل كتاب انزلناه اليك تخرج الناس من الظلمات الى النور دين ربهم الى صراط العزيز الحميد قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول عز وجل وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:03:24](#)

فالواجب على جميع الثقيلين من المكلفين التفقه بإذن الله وان يعلم هذه العبادة التي خلق لها ما هي هذه العبادة التي هو مخلوق لها وقد ارسل الله بها الرسل وانزل بها الكتب - [00:03:49](#)

وحقيقتها هي توحيد الله وطاعته واداء فرائضه فترك محارمه هذه العبادة التي انت مخلوق لها وهي الاسلام ويا الايمان والهدى كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام قال سبحانه - [00:04:09](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وفي

الآخرة من الخاسرين هذه هي العبادة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وحده - [00:04:25](#)

وهي الهدى التي وهي الهدى الذي قال الله فيه جل وعلا ولقد جاءهم من ربهم الهدى وهي الإيمان الذي قال فيه سبحانه يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله قال فيه جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض - [00:04:42](#)

وقال فيه سبحانه إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم الآحق لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:05:00](#)

وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والعياء شعبة من الإيمان هي توحيد الله وطاعته - [00:05:22](#)

وأداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده فالواجب على جميع الجن والإنس على جميع الرجال والنساء من المكلفين التفقه فيها العبادة والعلم بها حتى يؤديها على بصيرة. على علم حتى يعبد ربه على بصيرة بأداء فرائضه وأداء ما شرع من قول وعمل وبترك محارمه سبحانه التي نهى عنها جل وعلا - [00:05:37](#)

وأساسوا ذلك واصلوه توحيد الله والاختصاص له أتركوا الأشرار به هذا أساس هذه العبادة. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله هذا هو الأساس وهو أعظم واجب واصلوه وهو - [00:06:01](#)

أفرضوا فريضة أن تشهد أنه لا إله إلا الله المعنى أن تشهد أنه لا معبود حق إلا الله وأن تشهد العلم ويقين أن محمداً ابن عبد الله ابن عبد المطلب هو رسول الله حقاً إلى جميع الثقلين - [00:06:17](#)

وأنه خاتم الأنبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام هذا هو أساس الدين كما قال تعالى والهيكم الله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم قال شهد الله أنه لا إله إلا هو - [00:06:33](#)

والملائكة وأولو العلم قائماً بقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم قال سبحانه فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك قال جل وعلا قل يا أيها الناس إني رسول الله لكم جميعاً - [00:06:49](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه أركان الأسرة الظاهرة - [00:07:05](#)

وفرائضه الظاهرة أعظمها وأهمها وأولها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وهذه أركان هذه العبادة التي أنت مخلوق لها وهي التي فسر بها جبرائيل للإسلام فسر بها النبي الإسلام لجبرائيل لما سأله قال يا محمد أخبرني عن الإسلام - [00:07:18](#)

وكان جالساً بين أصابعه ذات يوم فلم يسألوا فجاء جبرائيل بأمر الله وسأل وهم يسمعون في صورة رجل غريب فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام وقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله - [00:07:39](#)

وأن محمداً رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت أن أسارت إليه سبيلاً قال صدقت قال أخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:07:56](#)

وتؤمن باليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال أخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه وأن لم تكن تراه فإنه ثم أخبره صلى الله عليه وسلم بعد هذا أن هذا هو جبريل - [00:08:13](#)

وجبريل أتى يسأل عن هذه الأمور ليعلم الناس دينهم ليعرفوا هذا العلم العظيم الذي هو حقيقة الدين حقيقة الإيمان حقيقة الإسلام وأركانه الظاهرة وأركانه الباطنة وكان في الظاهرة الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج وأركانه الباطنة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره - [00:08:28](#)

جميع هذه الأصول تتفرع العبادات كل ما أمر الله به ورسوله داعموا في هذا تاهوا في الإسلام والإيمان وكل ما نهى الله عنه فتركه والحذر منه لا شروط الاستياء والإيمان - [00:08:56](#)

فإذا أطلق الإسلام في آية أو حديث دخل فيه الإيمان وإذا أطلق الإيمان في آية وحديث دخل فيه الإسلام فالإسلام عند الإطلاق يشمل كل ما أمر الله به ورسوله أن الدين عند الله الإسلام - [00:09:10](#)

ويشمل ترك ما نهى الله عنه ورسوله وهكذا الايمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبع  
فافضلها قول لا اله الا الله يعني مع شهادة ان محمدا رسول الله - [00:09:24](#)

فالواجب على جميع المكلفين التفقه في هذا الدين والتبصر وان تعلم هذه العبادة التي عند مخلوق لها وان تؤمن بها وتصدق بها  
وتنقاد لها وان تعلمها غيره بين المؤمن يعمل - [00:09:40](#)

يعلم ويعمل ويعلم كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا  
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هذا واجب اهل العلم ان يعلموا - [00:09:57](#)

العالم وطالب العلم يعلمون غيرهم على ال هريرة وطالب العلم يعلم مما علمه الله يقوم على اهله على جيرانه وعلى جلسائه وزملائه  
بما يستطيع من الخير بالحكمة والاسلوب الحسن والكلام الطيب لا بالعنف والشدة - [00:10:16](#)

حتى يؤدي ما اوجب الله عليه حتى يبلغ رسالة ربه يقول الله جل وعلا ان الذين يكتبون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه  
للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [00:10:35](#)

الا الذين تابوا واصلحوا وابينوا فاولئك اتوب عليهم وعلى التوابون الواجب البيان والايضاح والعلماء هم ورثة الانبياء وهم الاساس في  
بيان حق الله على عباده بعد بعد الرسل هم خلفاء الرسل - [00:10:54](#)

وهم اهل الصراط المستقيم الذين قال فيهم جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم الرسل واتباعهم المنعم عليه والرسل واتباعهم من  
اهل العلم والايمان والتقوى فالواجب على اتباع الرسل من اهل العلم والايمان ان يبلغوا رسالة الله - [00:11:15](#)

وان يفقهوا الناس في دين الله وان يصبروا على ذلك كما صبر الرسل قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر  
فعليك يا عبد الله ان تعلمي ما علمك الله - [00:11:32](#)

هذا واجب اهل العلم ان يعلموا ويرشدوا وان يكونوا قدوة في اقوالهم وافعالهم فالتعليم يكون بقول ويكون بالعمل الداعي الى الله  
وطالب العلم يدعو الناس بلسانه ويدعو الناس لعمله الناس يقتدون بعمله ويأخذون بقوله - [00:11:48](#)

فالواجب على اهل العلم ان يكونوا دعاة لله باقوالهم واعمالهم والا تخالف اعمالهم اقوالهم بل يدعون الى الله عن بصيرة ويعملون بما  
اوجب الله عليهم وان يدعوا ما حرم الله عليهم حتى يتأسى بهم غيرهم من الناس - [00:12:08](#)

في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم ان الواجب على  
اهل العلم ان يبينوا وان لا يكتموا - [00:12:27](#)

وتوعد على هذا الكتمان لما تقدم لقوله سبحانه ان لنكون ما انزلنا من البينات والهدى. من بعد ما بيناه للناس الكتاب اولئك يلعنهم الله  
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وابينوا البيان - [00:12:42](#)

والعلو اهل العلم هم الشهداء مع الملائكة على توحيد الله وانه لله الحق. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولوا العلم طول العلم  
شهدوا بانه الواحد الاحد جل وعلا. وهم الرسل واتباعه - [00:12:59](#)

هم شهداء الله مع الملائكة على توحيد الله وانه لله الحق جل وعلا وكفى بهذا شرفا وقال فيه سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء  
لان الفضل الكامل كل ما كان الانسان اعلم بالله - [00:13:17](#)

وبدينه صارت خشية اكلك العلماء بالله وبدينه هم اكرم الناس خشية لله هم الرسل واتباعه كل ما كان العلم بالله اكمل كان الخشية لله  
اكمل وكل مسلم يخشى الله كل مسلم يخشى الله - [00:13:34](#)

ويغاهوا لكن التفاوت على حسب العلم والبصيرة والخوف من الله عز وجل العلماء الذين هم رسلوا واتباعهم هم اقبل الناس خشية  
واكملهم الرسل والانبياء ثم العلماء الصالحون الموفقون هم اقبل الناس خشية لله بعد الرسل - [00:13:52](#)

ثم اتبعهم باحسان فالواجب علينا جميعا ايها الاخوان الواجب علينا جميعا ان نتعاون على البر والتقوى وان نجتهد في التفقه في  
الدين وان نعتني بالعلم حفظا وتدبرا وبصيرة وسؤالا عما اشكى - [00:14:14](#)

هذا واجب اهل العلم ان يتبصروا ويتنبهوا واعظم ما يعين على هذا واشرف ما يعين على هذا كتاب الله واعظم كتاب واشرف كتاب

واصدق كتاب وفيه الهدى والنور وفيه دعوة الى كل خير - 00:14:36

والتحذير من كل شر قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن قل هو للذين امنوا هدى وشرك وقال فيه سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين - 00:14:53

قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فالواجب علينا جميعا ان نتقي الله وان نراقب الله وان نخشاه ومن ذلك ان نعلم - 00:15:10

ونأمل نعلم غيرنا مما اعطانا الله ونعمل به بما اوجب الله علينا هذا هو واجب اهل العلم وكل انسان على حسب علمه عليه يتقي الله وان يراقب الله في بلاغ رسالة الله. وفي توجيه العباد الى طاعة الله وتوحيده - 00:15:27

على حسب الاضافة فاتقوا الله ما استطعتم وسمعتهم قول الله جل وعلا فيما تلى عليه القارئ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لعد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:15:45

كل واحدة يتقي الله وان ينظر ماذا قدم لقتل وكل منا مسئول ولا سيما اهل العلم وطالب العلم على قدر ما عنده من العلم مسؤول فليتق الله وليؤدي ما اوجب الله عليه من البلاغ والبيان والنصيحة - 00:16:01

وقد اخبر سبحانه في سورة العصر ان الرابحين هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هم هم الرابحون والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الرابحون - 00:16:19

الذين امنوا بالله ورسوله ثم حققوا الامام العمل ثم تواصوا بالحق مع ايمانهم وتقواهم وقيامهم بحق الله. هم ايضا ينصحون لعباد الله ويتواصون بحق الله يأمرهم بالمعروف ينهون عن المنكر وينصحون - 00:16:37

لله عباد الله الامور واهل بيتهم وسائر اخوانه يتواصى بالحق مع ولاة الامر ومع اهل البيت ومع الاخوان ومع كل احد والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:16:55

فهذا الواجب على اهل العلم ان ينصحوا لله ولعباده وان يأمروا بالمعروف وان ينهوا عن المنكر وان ينصحوا لله ولعباده وان يتواصوا فيما بينهم وبين اخوانهم بالحق والصبر عليه وبهذا ينشر العلم - 00:17:20

وبهذا تعظم الفائدة وبهذا يتعاون الناس على الخير وفي كتاب الله الدعوة الى هذا الامر العظيم والتوجيه الى هذا الامر العظيم كما قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:17:37

قال سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حوله - 00:17:56

فالواجب الدعوة الى الله بالحكمة والاسلوب الحسن والعظة والصبر وعدم الشدة وعدم الغلظة حتى يقبل الناس منك وحتى ينتفع الناس بحديثك ودعوتك هكذا كان خلق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهكذا كان خلق - 00:18:15

اتباعهم باحسان الصبر والاحسان ولطف بالكلام والجدال التي احسن وعدم الغلظة الا من ظلم فله شأن اخر كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا هم الظالم وتعدى الحدود ولم يقبل هذا له شأن اخر - 00:18:33

لكن عامة الناس وجمهور الناس هو ان يخاطبوا بالتي هي احسن وان ينصحوا لله ولعباده وان يوجهوا الى الخير وان يجتهدوا في طاعة الله ينصحوا لله وينصحوا لعباد الله - 00:18:54

على حسب طاقته قال الله وقال رسوله مع بيان ما اعد الله للمتقين والصابرين والمحسنين من الخير العظيم والعاقبة الحميدة والدرجات العالية في الجنة وما اعد لاعداء الله المعرضين من العذاب - 00:19:11

وانك في دار الهوان ايها الاخوة في الله الواجب علينا جميعا التواصي والتناصح والتعاون على البر والتقوى وعلينا جميعا ان نعى بالقرآن هو اصل كل خير واصل كل خير علينا ان نؤمن بالقرآن - 00:19:29

حفظه وتدبر معانيه والعمل بما فيه والتواصي بذلك ثم السنة الوحي الثاني والحكمة فلا بد من التواصي بها والعناية بها وحفظ ما تيسر منها لانها الوحي الثاني والله امر بها في كتابه العظيم - 00:19:46

فقال جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله تدخل جنات تجري من تحتها انهار. خالدين فيها وذلك البرج العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده. يذهب نارا خارج - [00:20:03](#)

فيها وله عذاب مهين ويقول عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ويقول سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه ومن اقوى من انتهوا ويقول عز وجل فليحذر الذين يخالفون علمته - [00:20:17](#)

ان تصيبه مثله او يصيبه عذاب اليم ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فيهم حرجا مما قضيت ويسلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى بين رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الوصية ايها الاخوة جميعا الوصية تقوى الله والتفقه في الدين والحرص على ابلاغ اساءة الله ودعوته - [00:20:48](#)

قولا وعملا كل واحد منا عليه يبلغ حسب طاقته اولا المعاملة يعمل بطاعة الله ويترك ما حرم الله ويجتهد في ذلك ومع ذلك يبلغ غيره في قوله وعمله في الخير ينصح لله ولعباد الله مع اهل بيته - [00:21:06](#)

مع اولاده يبدأ به يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم لا يبدأ باهل بيته ينصح لهم ويوجههم الى الخير وهكذا مع جيرانه مع جلسائه مع زملائه مع غيرهم ترجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. بالاسلوب الحسن والتوجيه السديد والصبر بالادلة. قال الله وقال الرسول - [00:21:25](#)

نسأل الله ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه ونسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم من دعاة الهدى وانصار الحق ونسأله سبحانه ان يبارك في هذه جامعة ويوفق قائمين عليها لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين وان ينفع بالجامعة وطلابها ومن فيها - [00:21:49](#)

من الاساتذة وعلى رأسهم صاحب القضية الدكتور سهيل نسأل الله ان ينفع بالجميع ونسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه وان يجعلنا واياكم جميعا من الهداة المهتدين الناصحين لله ولعباده - [00:22:09](#)

انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الله يوفقك الله يسعدك الله يوفقك بارك الله في سماحة سماحتكم وفي علمكم - [00:22:23](#)

او مد الله في عمركم ونفع بكم الاسلام والمسلمين يا سماحة الوالد امر هذا الجمع الطيب المبارك الى هذه القاعة طمعا في الاستفادة من علمكم والاستنارة بنصائحكم وارشاداتكم بل تسمح لنا - [00:22:45](#)

بطرح بعض هذه التساؤلات والاستفسارات الينا. نعم بارك الله بارك الله اه سماحة للوالد سائل يسأل ما هي الكتب تنصحون بقراءتها في طلب العلم مع بيان من شرحها ان امكن - [00:23:08](#)

الكتب كثيرة اعظمها واهمها كتاب الله فانصح كل طالب ان يعتني بالقرآن ويجتهد في حفظه والاكثار من تلاوته ليلا ونهارا بتدبر وتعقل هو اعظم كتاب واصدق كتاب. كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب - [00:23:48](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء واوصيكم ونفسي جميعا بتقوى الله والعناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه بصدق واخلاص ورغبة فيما عند الله. ورغبة في العلم والفهم - [00:24:10](#)

مع العناية بحفظه او ما تيسر منه ثم كتب السنة سنة الحديث الشريف وطلبة العلم على طبقات فاذا كانوا من طلاب الجامعة عندهم الصحيح ان البخاري ومسلم من الرابع ما لك وسنن الدارمي - [00:24:25](#)

احمد هذه كتب عظيمة ينبغي ان يقتنوها ويعتنوا بها وهكذا ما تفر من ذلك من اذا بالملتقى المرأة وفي الحديث وما اشبه ذلك ما جمع بالحديث ومن اهم الكتب كتب العقيدة - [00:24:45](#)

لأنها لها شأن عظيم وهي الاساس مأخوذة من كتاب الله من القرآن العقيدة من القرآن والسنة لكن جمع اهل العلم للتفسير على الطلبة مثل كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:25:06](#)

ثلاث الاصول والطلبة يوم يتعلمون القواعد الاربعة باش تشوفو هاد له رحمه الله ايضا هذي كتب مهمة هذه الدلالة عظيمة في العقيدة



من كتاب العقيدة والسنة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:25:21](#)

مختصر عظيم ببيان عقد اهل السنة والجماعة وله حساب تدبيرية والحموية كتابا عظيما في العقيدة ايضا كتاب الطحاوية وشرح هذا من اهل العز ثوب عظيم مهم الاعتقاد موفق مقصود كتب العقيدة مهمة - [00:25:37](#)

لكن هذه من اهمها العقيدة الواسطية كتاب التوحيد كشف وقال تلقت الاصول طحاوية وشرحها لابن ابي العز واشباهها من الكتب المفيدة العظيمة تمويلية هوية هذه الكتب لا ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها - [00:25:54](#)

ديال كتاب التوحيد لابن خزيمة رحمه الله كتاب السنة عن عبدالله بن احمد واشباه من الكتب القوايل العظيمة رحمة الله عليه في العقيدة اه اخ تستفسر يقول حججت هذه السنة ولله الحمد - [00:26:11](#)

ولكن في اخر حج طواف الوداع بعد صلاة العصر ثم جلست الى ما بعد صلاة العشاء ثم سعدت سعي الحج فهل يجب علي ان اعيد طواف الوداع ام انه يجزي - [00:26:29](#)

لا حرج في ذلك. ايه. بعد تصحى العصر بعد العشاء ثم خرج نعم التأخر من بعض الحاجات او الراحة قليل او انتظار بعض النفاق او شراء حاجات كل ذلك لا يضر - [00:26:47](#)

الحمد لله. نعم اه فقل يسأل ويقول رجل ترك الصلاة بعد ان كان محافظا عليها هل يحفظ عمله واذا حب يطعونه فهل اذا عاد وصلى يحسب عمله حين تركها بعد ان عاد على المحافظة عليها - [00:27:00](#)

اثابكم الله المسلم اذا ارشدت تبقى منه معلقة فان جاب فله عمله السعة الصالحة السابق وان مات على ردة حفظها ماله كما قال جل وعلا انهم كفروا ماتوا من كفار - [00:27:19](#)

ابوي من الموت بل في اللاتورة فيموت وهو كافر. واولئك خبطان في الدنيا والاخرة قال صلى الله عليه وسلم في من اسلم اسلمت على ما اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:27:35](#)

فاذا هداه الله ورجع بقيت له اعماله حجه وصلواته وحسناته في الماضي لرجع وتاب الى الله ولا يلزمه اعادة الحج ولا غيره كلها تبقى الا بحمد الله اذا تاب الله عليه واسلم ورجع الى الحق - [00:27:45](#)

فتارك الصلاة كذلك اذا من الله عليهم وتاب ورجع الى الحق فله اعماله كلها سابقة والحمد لله نعم اه سائل يسأل عن هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله عليه طريقا الى الجنة - [00:27:59](#)

قال هذا الحديث يشمل يشمل كل علم ام فقط العلم الشريف. ولو طلع طالب العلم الشرعي. يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا من شهد الله به طريق الجنة - [00:28:19](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين طريق الشرع العلوم الشرعية ويلحق بذلك العلوم التي ينفع الناس اذا قصد بها وجه الله. علم الطب - [00:28:30](#)

او ما اشبهه لكن اذا قصد وجه الله في ذلك التحق بالعلم الشرعي على نيته الطيبة اما اذا كان مقصد الدنيا فله الدنيا اما المراد بالعلوم هنا علم الشرع - [00:28:44](#)

بعلم الكتاب والسنة وما يعين على ذلك هذه العلوم الشرعية سلك هذا الطريق يريد وجه الله فله الاجر العظيم نعم اه سائل يسأل عن حكم وضع المصحف من جيب الجانب السفلي - [00:28:56](#)

علما بان هناك من يقول بانه لا يجوز ذلك لا ينبغي وضعه في الركبة يوضع في الصدر معروف ما فيه اهانة له لان عند المقعدة واذا تيسر في الارض فلا ينبغي وضعه من ربه - [00:29:12](#)

بل يوضع في الجيب الذي في الصدر او يحمله من يده امن جعله في الركبة التي عند مقعده واذا جلس جلس يسار على الارض فلا ينبغي هذا ولا يليق. نعم - [00:29:26](#)

اه سائل يسأل عن العقوق والعياذ بالله عقوق الوالدين وهناك من يعق والديه ويعتدي عليهما احيانا بالظرب نريد من سماحتكم توجيه النصح والارشاد لامثال هؤلاء العقوق من اقبح السيئات ومن اكبر الكبائر - [00:29:41](#)

والعياذ بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح رواه الشيخان في الصحيحين يقول الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك الاشراك بالله. وعقوق الوالدين - [00:30:02](#)

وكان متكئا في المجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور عقوبتهما من اكبر الكبائر من اعظم السيئات الواجب على من فعل الحذر من ذلك والتوبة الى الله من ذلك والجدار قبل الموت - [00:30:17](#)

وبرهما والاحسان اليهما ويطلب بالعفو منهم نسأل الله السلامة والعافية جزاك الله خير سائل يسأل هل يجوز لموظفي الدولة ان يخرج وقت الدواء ويحضر الى عمل متأخرا ويخرج مبكرا ويعلم ان الدوام الرسمي - [00:30:31](#)

يبدأ من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف وبعضهم من يقول انه يظهر يخرج من عمله لاداء الصلاة في الحرم او في احد المساجد الكبيرة خارج الجامعة وان الصلاة جماعة - [00:30:54](#)

مصليات الجامعة اه لا يجوز الصلاة فيها الواجب على انظر الى يتقي الله وان يؤدي عمله بامانة وان يحرص على ادائه وحفظ الوقت الذي عين له وانه ولا يحل له الراتب الا باتقان العمل - [00:31:11](#)

واجبر فالواجب ان يتقي الله وان يحافظ على عمله في وقته وعليه صلاة الجماعة قل هو الله احد يصلي مع المسلمين في اقرب مسجد اليه يصلي مع المسلمين في المسجد - [00:31:31](#)

ويتأخر عن عمله يكون في اقرب الناس اليه ويصلي والحمد لله مع اخوانه صلاة الجماعة لابد منها. نعم ما حكم الجماعة الثانية؟ علما بان كثير من الناس يقولون بانها مكروهة - [00:31:45](#)

وهل هناك خلاف نجوي من سماحة التفصيل في ذلك؟ لا لا بأس به اذا هات الجماعات الاولى وجب ان يصلوا جماعة ومن قال بخلاص ذلك قوله ضعيف مردود والصواب انه اذا فاتته الجماعة وجب عليه ان يصلي جماعة اذا وجد احدا - [00:32:01](#)

دخل رجل ذات يوم النبي جالس قد فاتت الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم من يتصدق عليها فيصلي معه وكان انس رضي الله عنه اذا فاتته الجماعة صلى مع اهل الجماعة جماعة اهله وصلى جماعة - [00:32:16](#)

فالمسلم اذا فاتته الجماعة الاولى اجتهد لعله يجيب جماعة نعم اذا اذا دخلتم الامام في الركوع هل اكبر تكبيرة واحدة وهي تكبيرة الاحرام ام اكبر تكبيرتين الاحرام مع تكبيرة الانتقال - [00:32:30](#)

الواجب ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف فان تيسر له تكبيرة الركوع اتى بها وهو من حق وان لم يتيسر فادرك ركوعه لان يفوته الركوع وسقطت عنه لكن اذا تيسر له يأتي بالتكبيرتين فهو اولى واحوط - [00:32:50](#)

اما انت كده في الاولى لابد منها الاحرام ركن لابد منه يا حبيبي هو قائل قبل ان يركع ثم يلحق الغروب هو مكبرا هذا هو المشروع. نعم ما حكم اذا نسيت الابتعاد والبسمة قبل الفاكهة - [00:33:07](#)

وما حكم رفع اليدين للدعاء قبل تكبيرة الاحرام الاستيعانة والتسمية سنة ما هي بواجبة سنة ويسجل واذا نسي لا شيء عليه واما روح اليافيل عند الدخول في الصلاة لا لا وجه له لا سمته بدعة - [00:33:23](#)

انما ترفع مع التكبير يكبر مع يرفع يديه مع تكبيرة الاحرام اما قبل ذلك غير مشروع اه يقول السائل هنا ما رأي سماحتكم في من يرى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:33:40](#)

ويسأله عن بعض الاشياء كأن يقول هل فلان من اهل الجنة؟ ام من اهل النار؟ واخبره بذلك فهل ذلك حقيقة افيدونا بذلك مأجورين الرسول قد يرى به اذا شغالة لا تمثل في صورتك - [00:33:57](#)

قال صلى الله عليه وسلم يرى في المنام اذا رأى على صورته التي مات عليها وبعضهم من الرجال من اجمل الرجال احياء يراه على صورته وشاء بعينه وقد رأى صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

ولا يعلم اهل الجنة واهل النار في اخباره بان هذا الجنة وهذا من اهل النار هذا دليل على انه ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف مثل اخبرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم الغيب - [00:34:33](#)

والعلم عند الله وليعلموا اهل الجنة واهل النار وليس الرسول يعلم اهل الجنة واهل النار. يوم القيامة اذا يتأخر بالناس من حوضه قال

يزاد اناس على حوزي اقول اصحابي اصحابي - 00:34:46

ويقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا مرتدين منذ فرع لهم دل صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم اهل الجنة واهل النار

جملة من اصحاب الذين ارتدوا ما ما علم ما علم عنهم - 00:35:04

بعد وفاته ارتد الناس وقتلهم الصحابة قتلوا بعضهم وهذا بعض الله وهدى الله بعضهم ورجعوا للدين نعم اه سماحة الوالد تعرض لنا

مسألة في السفر ولا ندري حكم الشرع فيها - 00:35:20

اذا اردنا ان نصلي المغرب والعشاء جمع تأخير واتينا الى البلد دخلنا المسجد والناس يصلون العشاء فما حكم الشرع في ذلك اذا جئتم

وهم صلوا العشاء وانتم ما صليتموا المغرب صلوا المغرب ثم تدخل معهم العشاء - 00:35:37

ولو في الركعة الاخيرة صل المغرب وحدك ومن دخل معهم في العشاء يجلس في الثالثة ناوي المغرب فاذا سلم امامه خلف ثم عاتب

العشاء بعد ذلك ولكن اذا تيسر لك ان تصلوا انتم - 00:35:56

المغرب ولو فاتكم بعد صلاة العشاء ثم تدخلوا معهم في العشاء جزاكم الله خيرا آآ سائل يستفسر عن الاسهم في الشركات المساهمة

هل يجوز له ان يأخذ نصيبه من هذه الاسهم - 00:36:12

اذا وزعت الارباح وهو عمل بالربا لا بأس الا ان يكون اصحابه يعمل بالربا يجتنب الربا اخوهم يسأل ويقول يا سماحة الوالد ادعوا لنا

بالتوفيق والصالح في الدنيا والاخرة واطلب منكم زيارتنا في منطقة الباحة واقام محاضرة لنا هناك - 00:36:31

نسأل الله ان يوفق المسلمين جميعا في كل مكان لما يرضيه وان يهديهم جميعا صراطهم المستقيم وان يصلح قلوبهم واعمالهم في

كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم - 00:36:59

نسأل الله الجميع التوفيق والهداية. نعم اه سائل يسأل اذا جاء الى المسجد وقد انقضت الصلاة الجماعة الاولى ورفض ان يصلي مع

الجماعة الثانية واصر ان يصلي وحده. فما حكم ذلك - 00:37:13

يجب ان يصلي مع الجماعة اذا وجد الجماعة يصلي معه ولو واحد يصلي مع الجميع لا يصلي وحده اما اذا ما وجد لا احد يصلي

وحده والحمد لله التوبة والاستغفار من التأخر والحذر من العودة - 00:37:32

لان الله وجب صلاة الجماعة الواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر من التخلف وان يسارع الصلاة في الجماعة

في جميع الاوقات فجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:37:44

يجب عليه ان يعتني بالجماعة يتقدم الى مساجد الله ويصلي مع اخوانه. وان يحذر التغافل عن هذا وتساهل بنوم او غيره الله يقول

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يجب على المؤمن ان يحافظ وان يعتني - 00:37:57

سأله رجل قال يا رسول الله قال رجل اعمى ليس لي قائد يلوم يقود المسجد فهذه من رخصة ان يصلي في بيتي قال هل تسمع

النداء بالصلاة؟ قال لا. نعم. قال اجب - 00:38:13

امره ان يجيب ومعنا ليس له قائد ما غيرت لبس ان يقوده ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من

عذر قيل لابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض - 00:38:25

قال ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا ومن يتخلف عنها يعني في جماعة الا منافق معلوم دافع او مريض. نسأل الله العافية. نعم اه

دعني نسأل عن تكرار الجماعة في المسجد في المسجد الواحد - 00:38:38

ان تكرار الجماعة لا يصلي بهم واحد منهم اللي احسن يصلي بهم - 00:38:53